



هروب.. تينيت.. لماذا؟!

● في سابقة لها هو معناد امريكا من تسريبات استخبارية وتناولات إعلامية وبإذات إزاء الموضوعات والقضايا التي تعطلت باهتمام الرأي العام أو التي يراد لها أن تكون ذات أهمية.. جاء إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش أن مدير وكالة المخابرات المركزية قدم استقالته لأسباب شخصية مفاجاً ومثيراً في أن

إعلان بوش الذي كان مقتضباً ولكن بتعبيرات "اليمه" ومشاعر "حزينة" إلى درجة يدى وكما لو أن "الإعلان" نعيماً إنما دون خاتمة الأمانى وهذا بذاته أثار التساؤل: هل يعني هذا أن جورج تينيت أقبل؟ إضافة إلى سلسلة من الأسئلة المتواردة بالنظر إلى أن "تخريج" الاستقالة على هذه الشاكلة دليل على إنها لم تكن "شخصية" وهي إلى ذلك لم تكن طبيعية. هل كان تينيت "كش" الغداء و"ضحة" تداعيات غزو واحتلال العراق مع أن الأكثر ترشيحاً لهذا كان وزير الدفاع على إثر فطاع الجرائم التي ارتكبت في حق السجناء من قبل قوات الاحتلال الانجلو أمريكية؟

أم أن تينيت ليس إلا الأول من الرؤوس الكبيرة التي ستتدرج جراء جريمة غزو واحتلال العراق والتي ستطال رؤوساً خارج الولايات المتحدة وفي الأبرز توني بليز رئيس الوزراء البريطاني كما ذهب إلى ذلك بعض رددو الأفعال السريّة؟

والأهم من هذا: هل ما حدث كان بسبب "الإخفاق" في التصدي لأحداث الـ ١١ من سبتمبر الكارثية قبل وقوعها.. وللأسفاه التي قادت إلى غزو واحتلال العراق بما أنت إليه الأمور من تداعيات كارثية على الولايات المتحدة؟ أم أن الأمر يعود إلى انعكاسات للفشل هي في حرب خفيفة دائرية بين مراكز القوى في الإدارة الأمريكية وفي أزمائها ما صار يعرف بـ "الحفاظين الجدد" بما يعني هذا على حقائق الأوضاع السائدة في هذا البلد خلفاً للإدعاءات والتصورات التي تغلف ما يجري وتحاول بازوداج إرغام الآخرين على قبول ما هو قبيحاً والذهاب أبعد من ذلك بالإدعاء.. كم هو الأمر جمليلاً حين يرى المرء ويعيون رؤوية هذه الإدارة التي منحت نفسها الوصاية والهيمنة على عالمنا بأسره بدوله وأمه وشعوبه وجماعاته ومنظّماته ومؤسساته وأفراده وفي كافة مجالات نشاطه وأوجه حياته؟

ربما كان الرد على هذه الأسئلة أجماً بالتساؤل: ما وجه الغرابة في أن يقدم مدير وكالة المخابرات المركزية استقالته حتى يصير إليه بهذه الإثارة؟

والمؤكد أن تينيت ليس أول ولا آخر من يقدم استقالته إذ كان هو أقدم على ذلك لا في الولايات المتحدة فقط بل وفي أي عمل في عالمنا بأسره.. لكن الأثر يتبع الذهاب إلى احتمالات عديدة.. وهي على أي حال قد لا تبقى على ما ذكرته بعض الوسائط الإعلامية وهي التي عدت الكثير من القضايا المثارة حول المخابرات المركزية الأمريكية بدءاً بما وصف بـ "التصغير إزاء الأحداث الكارثية التي شهدتها الولايات المتحدة والتي باتت تعرف بإحداث الـ ١١ من سبتمبر.. وما صارت عليه تداعيات غزو واحتلال العراق وفي حرب كشف أنها قامت على خداع حول أسلحة الدمار العرّاقية.. وبين هذه وتلك هناك قرابة ١٥ قضية أخرى أثارها اللجنة الخاصة بالأمن في الكونجرس الأمريكي حول الوكالة.

في هذا قد لا يكون تينيت أقبل ولا استقال بل كان "بجس" أممي استشعر المخاطر واستيق ما قد تذهب إليه التداعيات وهذا ما يصفه البعض بالهروب المبكر.

والمسألة هنا قد تكون عائدة إلى:

– اكتشاف اختراقات لجهاز أخرى كان لها تأثيرات حاسمة في شأن غزو واحتلال العراق.. وفي هذا الصدد لن تكون وكالة المخابرات الأمريكية موضع عقاب عدم عناية الجلبى لأنها كانت شككت في ذلك وهو لم يكن على ارتباط بها بل بالمتالجون غيرها أن الكارثة ستكون إذا ما تكرر أن الجلبى كان على ارتباط مزودج بجهة أخرى واستخدم من قبلها لجر الولايات المتحدة إلى المستنقع العراقي.

– أو أن تينيت بدأ استشعر في ضوء التداعيات المتسارعة جراء استخدام الغرط وبصورة واضحة لحظة "الحرب على الإرهاب" من أن الأمر على أحداث الـ ١١ من سبتمبر الكارثية هي على عملي وقت يضيق جراء سياسة الخداع التي لن تغفر من جانب الرأي العام الأمريكي المتوثب لاكتشاف الحقيقة.. وإلى هذا لن يكون تينيت بعيداً عن السقوط في حال مفتوحة.

هاشم عبد العزيز

تستهدف خدمة ألف أسرة ريفية في محافظتي حجة والمحويت وأربع قرى في آيين:

بلادنا تحصل على منح لصالح تنمية المجتمع الريفي في المحافظات

■ صنعاء/سبأ/ وقعت وزارة الزراعة والري أمس وثيقة مشروع تنمية المجتمع الريفي بمحافظة حجة والمحويت مع منظمة كير العالمية • بكلفة ٩٨٧ الفاً و ٨٢٠ يورو، وقع الوثيقة عن الجانب اليمني المهندس عبدالملك العرشي وكيل وزارة الزراعة وهشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وعن منظمة كير العالمية/جوناثان بوديفوت / مدير المنظمة بصنعاء ،ويقدم الاتحاد الأوروبي بموجب الوثيقة مبلغ /٧٤٠ الف يورو أي ما نسبته ٧٤٪ من إجمالي قيمة المشروع فيما تمول منظمة كير العالمية بقية التكلفة للمشروع، ويسعى المشروع الذي سيستمر تنفيذ ٣٣ شهراً من تاريخ توقيع الوثيقة إلى خدمة ألف أسرة ريفية في محافظتي حجة والمحويت من خلال مشاركة مع المستفيدين في إنشاء ٢٣ خزان مياه

يبدأ الاثنين في كوالالمبور:

اليمن تشارك في المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد

وكالات الأنباء الآسيوية والباسيفيك

■ صنعاء/سبأ/ غادر صنعاء أمس الأخ نصر طه مصطفى رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ رئيس التحرير ورئيس اتصال وكالات الأنباء الأجنبية قائماً بصحبة المصاحمة اليابانية كيوالأمبور للمشاركة في المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد وكالات الأنباء الآسيوية والباسيفيك/اوانا/التي تعقد أعمالها خلال الفترة من ٧ إلى ٩ يونيو الجاري.

وقال رئيس وكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ إن مشاركة/سبأ/ في مؤتمر/اوانا/ستيفل الحضور الإعلامي اليمني على المستوى القاري.. منوها بأهمية الحضور الإعلامي اليمني على كافة المستويات العربية والقارية والعالمية لإيصال صوت اليمن خارجياً عبر منافذها الإعلامية المتخصصة، خصوصاً بعد نجاح/سبأ/في تنظيم المؤتمر الـ ٣١ لاتحاد وكالات الاتصال العربية/اوانا/بنهاية العام الماضي.

يذكر أن هذه هي المشاركة الأولى للجمهورية

اليمنية في الاتحاد الآسيوي بعد انضمام وكالة

الأنباء اليمنية/سبأ/ لها في أبريل العام الماضي.

تعاون علمي بين جامعة حضر موت

والمحقة الثقافية الأمريكية

■ الخلا/سبأ/ عقد أمس بقاعة رئاسة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا لقاء كرس لبحث ومناقشة برامج الحكومة الأمريكية للتبادل الثقافي والعلمي وذلك بحضور الدكتور أحمد عمر باشموس رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا والدكتور عبدالله حسين الحفري نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والسيدة مليسا دورتي نائبة المحق الثقافي بالسفارة الأمريكية بصنعاء وعدد من اساتذة الجامعة.

وفي اللقاء استعرضت السيدة مليسا البرامج العلمية والماج الدراسات التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية للبعث وخاصة في دراسات الماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه إضافة إلى فتح فرصة لطلاب السنة الثانية لإكمال دراستهم في الولايات المتحدة للسنة الثالثة والرابعة وقد ابرم برنامج تحديد ترميز اللغة الإنجليزية وعدد آخر من المنح الصغيرة لدعم المشاريع العلمية.

وكان الدكتور أحمد عمر باشموس قد التقى السيدة مليسا وبحث معها أوجه التعاون العلمي والثقافي بين الجامعة والمحقة الثقافية بالسفارة الأمريكية بصنعاء وتقديم كافة التسهيلات الممكنة لإنجاح برامج البحثية. حضر اللقاء الأخوة نواب رئيس الجامعة.

إشادة فرنسية بتجربة بلادنا في مجال السلطة المحلية

■ صنعاء/سبأ/ بحث الأخ صفاق أمين ابوراس وزير الإدارة المحلية خلال لقائه أمس وروبير بوميس المحافظ بوزارة الداخلية الفرنسية، ومسؤولين من مختلف المستويات المحلية وذلك في إطار مشروع التعاون اليمني الفرنسي.

كما استعرض الأخ وزير الإدارة المحلية تجربة السلطة المحلية في

اليمن ومراحل تطورها وطريقة

انتخاب المجالس المحلية في

المحافظات والمدريات، مشيداً

بدعم الحكومة الفرنسية في هذا

المجال.

وقد أشار روبر بوميس إلى قدر

التجربة اليمنية في مجال السلطة

المحلية في إطار النهج

الديمقراطي الذي اتجهتة

الجمهورية اليمنية، مشيداً

بالتوجهات العملية لتطبيق نظام

السلطة المحلية في اليمن، مشيراً

إلى أهمية تحديد الأولويات التي

يمكن أن تدعمها فرنسا في مجال

اللامركزية خاصة في مجالات

التأهيل والتدريب وإعادة الخطة

والتطوير المالي وكيفية الاستفادة

من الموارد المحلية.

إلى ذلك أشار أن مرور عمر العسكري

الفرنسي بصنعاء إلى أهمية

إعطاء الأولوية في مجال التعاون

المعنى الفرنسي للسلطة المحلية

لانها من أكثر المجالات أهمية

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري

وكيل وزارة الإدارة المحلية ولقطاع

التخصصية المحلية وعدد من

المسؤولين بالوزارة وكلمو

بيرانجييه مستشار التعاون

بأسفارة الفرنسية لدى اليمن.

مؤكدا استعداد فرنسا للتعاون

مع اليمن في هذا المجال.

حضر اللقاء الأخ عمر العسكري